الأنباء
الخميس 8 ديسمبر 2016

قمة العمل الخليجي المشترك
لمواجهة تحديات المنطقة
المنامة 6ـ7 ديسمبر 2016

صاحب السمو لإخوانه قادة "التعاون": الكويت ستحظى بشرف استضافتكم في القمة المقبلة الـ 38

الأمير: العمل الخليجي المشترك يحقق تطلعات شعوبنا إلى الأمن والرخاء

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مترئسا وفد الكويت في الجلسة الختامية لقمة المنامة ويبدو الشيخ صباح الخالد والشيخ محمد الخالد والشيخ خالد الجراح وأنس الصالح وأحمد فهد الفهد والشيخ خالد العبدالله

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو أمير قطر الشيخ تميم بن حمد وسمو الأمير خليفة بن سلمان وعبداللطيف الزياني

المنامة ـ «كونا»: أكد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أن العمل الخليجي المشترك كان له الأثر الكبير في تحقيق تطلعات الشعوب وبما يعزز الأمن والاستقرار والرخاء.

ودعا سموه في الجلسة الختامية لمؤتمر القمة الـ37 لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى عقد الدورة القادمة للمجلس الأعلى في الكويت.

وفيما يلي نص كلمة سموه:

«بسم الله الرحمن الرحيم،

صاحب الجلالة الأخ الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة، أصحاب الجلالة والسمو، أصحاب المعالي، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بفضل من الله وتوفيقه أنهينا أعمال دورتنا السابعة والثلاثين للمجلس الأعلى، والتي كان لبعد نظركم وحرصكم على عملنا الخليجي المشترك الأثر الكبير في الوصول إلى قرارات ستسهم بإذن الله في تعزيز عملنا المشترك وفي تحقيق تطلعات شعوبنا وبما يعزز الأمن والاستقرار والرخاء.

ولا يفوتني هنا أن أجدد الشكر لأخي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وإلى الشعب البحريني العزيز على ما أحاطونا به من عناية ورعاية كريمتين.

ويسرنا أن نتوجه لكم بالدعوة لعقد الدورة القادمة للمجلس الأعلى في بلدكم الكويت، حيث سنحظى بشرف استضافتكم والاحتفاء بكم بين أهلكم وإخوانكم، مبتهلين إلى الله سبحانه وتعالى أن يسدد على دروب الخير خطانا ويوفقنا لتحقيق تطلعات شعوبنا في الأمن والاستقرار والرخاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته». وقبيل الجلسة الختامية صباح أمس، استقبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، أخاه صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الشقيقة وذلك في مقر إقامة سموه بالعاصمة المنامة. حضر اللقاء النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ خالد الجراح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ووزير النفط بالوكالة أنس الصالح وأعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه.

وكان صاحب السمو قد حضر مأدبة عشاء أقامها أخوه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة وذلك على شرف أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتيريزا ماي رئيسة وزراء المملكة المتحدة الصديقة.

الأمير أشار إلى أن القمة الخليجية ـ البريطانية تضيف أبعاداً جديدة للانطلاق بالعلاقات الإستراتيجية والتاريخية إلى آفاق أرحب

صاحب السمو: نقدّر الدور البارز لبريطانيا في دعم أمن الكويت

الأحداث الدولية أثبتت متانة العلاقات الخليجية ـ البريطانية

المملكة المتحدة تلعب دوراً مهماً في إرساء الأمن والاستقرار بالمنطقة

التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية تتطلب التشاور والتنسيق للوصول إلى رؤية مشتركة لمواجهتها

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والملك حمد بن عيسى وتيريزا ماي خلال الجلسة التي جمعت قادة التعاون مع رئيسة وزراء بريطانيا

المنامة ـ كونا: أشاد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بعمق ومتانة العلاقات الخليجية ـ البريطانية والبعد الاستراتيجي لتلك العلاقة.

وقال سموه في كلمة أمام اجتماع المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مع رئيسة وزراء المملكة المتحدة تيريزا ماي أمس: إن الأحداث الدولية أثبتت عمق وصلابة العلاقة مع المملكة المتحدة باعتبارها حليفا تاريخيا عبر الدور الكبير الذي تلعبه في إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة.

وفيما يلي نص كلمة سموه:

«بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة

معالي تيريزا ماي رئيسة وزراء المملكة المتحدة الصديقة

أصحاب الجلالة والسمو

أصحاب المعالي والسعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني بداية أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أخي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة على استضافته لهذه القمة الهامة مع حليف استراتيجي نرتبط به بعلاقات تاريخية وروابط عميقة ومصالح استراتيجية في وقت نشهد فيه تحديات سياسية واقتصادية وأمنية تتطلب التشاور والتنسيق للوصول إلى رؤية مشتركة نتمكن من خلالها من مواجهة تلك التحديات.

كما يسرني أن أجدد الترحيب برئيسة وزراء المملكة المتحدة تيريزا ماي، مشيدا في هذا الصدد بما تضمنته كلمة الملك حمد الاستهلالية من عبارات عكست عمق ومتانة العلاقات الخليجية ـ البريطانية والبعد الاستراتيجي لتلك العلاقة.

لقد أثبتت الأحداث الدولية عمق وصلابة العلاقة مع المملكة المتحدة باعتبارها حليفا تاريخيا عبر الدور الكبير الذي تلعبه في إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة وتأتي هذه القمة اليوم لتضيف أبعادا أخرى إلى هذه العلاقة للانطلاق بها إلى آفاق أرحب تعكس عمقها وتجذرها استكمالا لسلسلة اللقاءات التي تعقد على جميع المستويات بين مجلس التعاون وبريطانيا حيث يتواصل العمل المشترك بين مجلس التعاون والمملكة المتحدة من خلال الحوار الاستراتيجي على مستوى وزراء الخارجية والذي يشكل امتدادا للجهود المبذولة لتنسيق المواقف حول القضايا ذات الاهتمام المشترك والذي انبثقت عنه خطة العمل المشترك التي نسعى إلى توسيع نطاقها وتمديد إطارها الزمني.

أصحاب الجلالة والسمو

تعتز بلادي الكويت بعلاقات الصداقة التاريخية الراسخة والمتميزة مع المملكة المتحدة والتي بدأت منذ قرون مضت، كان سعينا المشترك فيها متواصلا لتوطيدها وتعزيزها في كافة مجالاتها السياسية والاقتصادية والاستثمارية والعسكرية والثقافية.

واستذكر هنا بكل التقدير الدور البارز الذي قامت وتقوم به بريطانيا في دعم أمن الكويت من الأخطار التي واجهتها، وصولا إلى دورها التاريخي وجهودها في تحرير الكويت من الغزو والاحتلال الغاشمين.

إن اعتزازنا بهذه العلاقات الوطيدة يدفعنا إلى العمل وبكل جهد لتعزيزها وإيجاد السبل الكفيلة التي تفتح آفاقا جديدة تضيف أبعادا أخرى لهذه العلاقة المتميزة فكان التوجه لتشكيل لجنة مشتركة تضم كافة القطاعات ذات العلاقة في البلدين استطاعت خلال السنوات الأربع الماضية تحقيق خطوات مهمة في طريق الانطلاق بهذه العلاقات بما يعزز التواصل بين الشعبين الصديقين ويضاعف من الشراكة الاستراتيجية بين بلدينا وسيستمر هذا العمل لنضمن بلوغ الأهداف التي نسعى إليها ونصون بها العلاقات الاستراتيجية التي تربط بلدينا الصديقين.

وفي الختام أجدد الترحيب بمعالي السيدة تيريزا ماي، متمنيا لأعمال اجتماعنا كل التوفيق والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وقد رافق صاحب السمو في أعمال القمة وفد رسمي ضم كلا من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ خالد الجراح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ووزير النفط بالوكالة أنس الصالح، وأحمد فهد الفهد مدير مكتب صاحب السمو، والمستشار بالديوان الأميري محمد أبوالحسن ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد العبدالله، ونائب وزير الخارجية خالد الجارالله، ورئيس الشؤون الإعلامية والثقافية بالديوان الأميري يوسف الرومي، ورئيس الشؤون السياسية والاقتصادية بالديوان الأميري الشيخ فواز سعود الناصر، ومساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السفير الشيخ د.أحمد ناصر المحمد وكبار المسؤولين بالديوان الأميري ووزارة الخارجية.

صاحب السمو عاد إلى البلاد وبعث ببرقيتين إلى ملك البحرين ورئيسة وزراء بريطانيا

الأمير: القرارات البناءة لقمة «التعاون» ستعزز مسيرة العمل المشترك

بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية إلى أخيه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة، أعرب فيها سموه عن خالص الشكر والتقدير على الحفاوة البالغة وكرم الضيافة اللذين حظي بهما سموه والوفد المرافق خلال ترؤسه وفد الكويت في اجتماعات الدورة الـ37 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي عقدت في العاصمة المنامة.

وأعرب سموه عن بالغ سعادته للمشاركة في هذا اللقاء الأخوي المبارك الذي جمع سموه وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول «التعاون»، مشيدا سموه بما تميزت به إدارة جلالته لأعمال هذه الدورة من حكمة واقتدار كان لها الأثر الكبير فيما حققته من نجاح وما توصلت إليه من قرارات بناءة ستعزز بإذن الله تعالى مسيرة عملنا الخليجي المشترك.

كما ضمنها سموه، الإشادة باستضافة البلد الشقيق لقمة قادة «التعاون» مع رئيسة وزراء المملكة المتحدة تيريزا ماي، والتي مثلت فرصة سانحة للتباحث والتشاور وتبادل الرأي حول مختلف الأمور والقضايا التي تشكل اهتماما مشتركا بين دول المجلس والمملكة المتحدة الصديقة، خاصة في ظل التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وتسارع الأحداث الجارية.

سائلا سموه المولى تعالى أن يديم على جلالته موفور الصحة والعافية وأن يحقق لمملكة البحرين الشقيقة وشعبها الكريم كل الرفعة والازدهار في ظل قيادة جلالته الحكيمة.

كما بعث صاحب السمو ببرقية إلى رئيسة وزراء المملكة المتحدة تيريزا ماي، أعرب فيها عن بالغ سروره باللقاء الذي جمعه وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون، مشيدا سموه بروح التعاون والتفاهم التي سادت هذا اللقاء والذي مثل فرصة سانحة للتباحث والتشاور حول مختلف الأمور والقضايا التي تمثل اهتماما مشتركا بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المتحدة الصديقة والتي ستسهم في دعم أواصر العلاقات المتميزة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المتحدة الصديقة وتعزز الشراكة الاستراتيجية بينهما.

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لدى وصوله وفي استقباله سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد

كما أشاد سموه باللقاء والذي جرى خلاله استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك لاسيما ما يتعلق منها بالعلاقات التاريخية الراسخة بين البلدين الصديقين وبحث السبل الكفيلة بالارتقاء بأطر التعاون المشترك بينهما خاصة في مختلف المجالات إلى آفاق أرحب خدمة لمصالحهما المشتركة. سائلا سموه المولى تعالى أن يديم عليها موفور الصحة والعافية والسعادة وللمملكة المتحدة وشعبها الصديق كل الرقي والازدهار وللعلاقات التاريخية الوطيدة بين البلدين الصديقين المزيد من التطور والنماء.

وكان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد قد عاد، بحفظ الله ورعايته، والوفد الرسمي المرافق لسموه إلى أرض الوطن عصر أمس قادما من البحرين وذلك بعد أن ترأس سموه وفد الكويت في اجتماعات الدورة الـ 37 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون. وكان في استقبال سموه على أرض المطار سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وكبار الشيوخ ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد وكبار المسؤولين بالدولة وكبار القادة بالجيش والشرطة والحرس الوطني والإدارة العامة للإطفاء.

صاحب السمو محييا مستقبليه ويبدو الشيخ جابر العبدالله والشيخ فيصل السعود والشيخ مشعل الأحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد وسمو الشيخ جابر المبارك

وكان صاحب السمو، قد غادر والوفد الرسمي المرافق لسموه عصر أمس مملكة البحرين الشقيقة وذلك بعد ان ترأس سموه وفد الكويت في اجتماعات الدورة السابعة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في العاصمة المنامة. وكان في وداع سموه على أرض المطار سمو الشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء وعميد السلك الديبلوماسي سفيرنا لدى مملكة البحرين الشقيقة الشيخ عزام الصباح وأعضاء السفارة.